

## شرح ألفية ابن مالك | 06 - تتمة باب عوامل الجزم | الشیخ

### محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
وابطاعا باحسان الى يوم الدين ده بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للستين من التعليق على الاوية الامام بن مالك رحمه الله تعالى. بسم الله - 00:00:05

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمة الله. وبعد ما ضرر فعل الجزاء حسن ورفعه بعد مضارع وهم وبعد ما ضرر فعل الجزاء حسن ورفعه بعد مضارع وهن. يعني انه اذا كان فعل الشرط فعلا - 00:00:25

الماضية فان رفع جزاء الشرط حينئذ حسنة. لكن الجزم احسن الرفع حسن لكن الجزم احسن. الجزم كما في قول الله تعالى من كان يريد الاخر نزد له في حرثه. فعل الشرط هنا فعل ماضي من كان يريد وجذم - 00:00:45  
نزد هذا هو الاحسن. والرفع حسن. لا اشكال فيه. لذلك قول زهير ابن ابي سلمى وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب ما لي ولا حارم وان اتاه فعل الشرط فعل ماضي. والجواب هنا يقول - 00:01:15

رفع الفعل هنا. هذا حسن. في تخریجه خلاف يرى ان الجواب في الحقيقة ممحظ. وان المسألة من باب التقديم. وآآالمبرد والکوهيون يرون انه يقدر مبتدأ بعد الفاء وتكون الجواب حين - 00:01:45

يكون الجواب حينئذ جملة اسمية. اي فهو يقول كذا الجواب عندهم من قبيل الجملة الاسمية على هذا الوجه. ورفعه بعد مضارع يعني ان رفع الجواب فعل الجزاء بعد ان كان فعل الشرط مضارع هذا ضعيف - 00:02:15

سمع قول الراجس يا اقرع بن حابس يا اقرع اخوك تصرع انك ان يصرع فعل الشرط هنا مضارع. والجواب تصرع ينبغي ان يجزم. فقال تصرع وكذلك قول الآخر قلت تحمل فقلت تحمل فوق طووك انها مطبعة من يأتيها لا - 00:02:45

من يأتيها فعل الشرط هنا مضارع لا يضرها بالرفع. هذا واهن ضعيف من جوابا لو جعل شرطا لئن او غيرها لم ينجح. اخبر انه يقرن بالفائحة حتما اي وجوبا الشرط اذا كان لا يصلح لمباشرة ان. ان كان جواب الشرط لا يصلح لمباشرة - 00:03:15

فانه حينئذ يقرن بالفاء. وذلك في مواضع كثيرة منها مثلا اذا كان جواب الشرطي جملة اسمية. فانه يقرن بالفاء. وان يمسس بخير فهو على كل شيء قدير وان يمسس بخير فهو الجواب هنا جملة اسمية فتقربن - 00:03:45

وكذلك اذا كانت جملة الجواب طلبية كما في قول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. اتبعوني فعل امر. الامر لا يصلح لمباشرة اداة الشرط وهنا تدخل عليه الفاء فاتبعوني. وكذلك اذا كان فعل الجواب ايضا فعلا جاما. قوله تعالى - 00:04:15

ان تبدوا الصدقات فنعمما هي. نعمة فعل جامد. هنا يربط الجواب بالفاء لكونه لا يصلح لمباشرة اداة الشرط. كذلك ايضا آآ اذا كان مصدرا بما النافية فان توليتكم بما سألتكم من اجر. الجواب شرط هنا صدر - 00:04:45

لا وهي لا تقبل دخول اداة الشرط عليها. فيربط الجواب هنا بالفاء. وكذلك ايضا اذا وقع بعد لن اذا كان مصدرا بلا مثل قول الله تعالى وما تفعلوا من خير فلن تكفروا - 00:05:15

فعلا لن لا يمكن ان تدخل عليها ذات شرط فربط الجواب هنا بالفاء. وكذلك ايضا اذا كان جواب الشرط مصدرا بقت كما في قول الله تعالى ان يسرق فقد سرق اخوله من قبل. فقد سرق - 00:05:35

قد لا يدخل عليها فعل شرط. لا يدخل لا تدخل عليها اداة الشرط. فالجواب هنا يربط بالفاء وكذلك ايضا حروف التنفيس. اذا كان مصدرا بحروف التنفيس. وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله. فالجواب - 00:05:55

هنا مصرون بحرف التنفيس. ايضا كذلك يربط بالفاء لان هذه الموضع لا يمكن ان تبادر اداة الشرط فيقرن الجواب هنا بالفاء وجوبا لانه لا يمكن ان آآ تلجه اداة آآ شرط - 00:06:15

وتخلف الفائد المفاجأة. وتخلف الفاء اذا لمفاجأة معناه ان هذه الفاء قد تخلفها اي تأتي محلها اذا الدالة على المفاجأة. فانها يصح ايضا كذلك ربط الجواب بها كمثاله هو ان تجد اذا لنا مكافأة. وان تصبهم سيئة بما قدمت - 00:06:35

تأييدهم اذا هم يقطنون. اذاهم هم يقطنون جملة نسبية. لا تصلح لمباشرة ذات الشروط اما بالفاء وهي الاصل او انها تخلفها اه - 00:07:05

هذا هكذا يعني يربط الجواب الذي لا يصلح لمباشرة ذات الشروط اما بالفاء وهي الاصل او انها تخلفها اه - 00:07:35

تخلفها اذا كما رأينا. والفعل من بعد الجزاء يقتربن بالفاء او الواو بتسليم وبالفعل من بعد الجزائر يقتربن الفاعل. يعني ان انه اذا جاء الشرط والجزاء ثم جاء فعل بعد الجزاء مقرورنا بالفاء او الواو. فهذا الفعل يجوز - 00:07:35

يجوز رفعه وناصبه وجنته. وآآ قرئ بالرفع والجزم في لقول الله قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء فيغفر لمن يشاء بالرفع. وقلها في الشواذ ايضا كذلك بالنسب. فالفعل يجوز - 00:08:05

في مثل هذا الموضع. نعم. وجذم لو نصب لفعل او واو بالجملتين اكتتفاق يعني انه اذا وقع فعل بعد الفاء او الواو مكتنزا بين الجملتين اي دخل بين الشرق والجزاء. دخل بين الشرط والالجزء فعل واقع بعد الفاء - 00:08:35

او يلواوي فانه حينئذ يجوز فيه الجذم ويجوز فيه النصب وذلك مثال الجذم قول الله تعالى انه من يتقي ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين انه من يتقي هذا هو الشرط. الجزء فان الله. وقع عندنا فعل - 00:09:05

بعد فعل الشرط وهو مقرور بالواو. انه من يتقي ويصبر. يجذم والجزم هو الوجه وهو الغالب لانه من باب العطف فهو معطوف على فعل مجزوم بكونه عطف على مجزوم. والنصب ايضا مسموع في كلام العرب - 00:09:35

ومنه قول الشاعر آآ ومن يقترب منا ويختضع نؤوه ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هضما. ومن يقترب منا ويختضع نؤويه. من يقتربها فعل شرط نؤويه جواب الشرط. وقع بينهما فعل مقرور بالواو - 00:09:55

فنصب هذا ايضا مسموع في كلام العرب. نعم. والشرط يعني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي والشرط يا هنا عن جواب قد علم. يعني انه يجوز حذف ما علم من الشرط ومن الجزء - 00:10:15

فيتمكن ان يحذف الجزء اذا كان معلوما فيعني فعل الشرط عن جواب ذلك مثل قول الله تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأن لهم باية - 00:10:35

اين الجواب؟ الجواب فافعل. جواب محنوف. لكنه واضح من خلال السياق. فاذا كان الجواب واضحا جاز حذفه حينئذ فيعني فعل الشرط حينئذ عن الجذم. والعكس ايضا قد يأتي. قد يحذف الشرط - 00:10:55

ويأتي الجزء ليكون مفهوما واضحا. وذلك مثل قول الاخصوص سلام الله يا مطر عليه وليس عليك يا مطر السلام فان كان النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام. فطلقتها فلست لها بكفى - 00:11:15

والا يعلو مفرقك الحسام. والا يعلو اي والا تطلقها. فحذف فعل الشرط وجيه بفعل الجواب. هذا جائز. وقد يحدثان معا بعد اذ كقول قال بيات العام يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان اي وان كان - 00:11:35

انا فقيرا معدما قد رضيت مثلا. نعم. احذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت ممتازة. الشرط احتاج الى جواب. والقسم ايضا يحتاج الى دواء. فان اجتمع اكتفي بجواب اولهما - 00:12:05

وحذف جواب اخرهما وجوبا. فاذا قلت مثلا ان يقم والله يقول مثلا ان يقوم والله زيد اكرمه. ان يكن هذا شرط والله اهذا قسم استغنت عن جواب القسم بجواب الشرط فحذفت جواب القسم فقلت اني اقوم والله زيد اكرمه - 00:12:35

والعكس اذا تقدم القسم فانك تأتي بجوابه وتحذف جواب الشرط. فتقول والله والله اني اقوم زيد لاكرمنه. فتأتي حينئذ بجواب

القسم وتحذف جواب الشرط. اذا اذا اجتمع الشرط والجزاء فكلاهما يحتاج الى جواب. فتحذف جواب الاخير منها - [00:13:05](#)  
وتأتي بجواب اولهما. هذا ملتزم اي واجب. نعم. وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط مطلقا بلا حذر. لا تواليا اي توالى الشرط والقسم معا.

و قبلهما ذو خبر اي جاء قبلهما مبتدأ. فانه يرجح الشرط حينئذ مطلقا. تقدم - [00:13:35](#)

او تأخر. وذلك كما اذا قلت مثلا زيد ان يقم والله اكرمه او قلت زيد والله اني اقوم اكرمه. فترجح الشرط هنا مطلقا سواء تقدم او تأخر لانهما آآ وقع قبلهما ذو خبر اي مبتدأ. ان وقع قبلهما مبتدأ - [00:14:05](#)

تواليا و قبلهما مبتدأ فانه يرجح الشرط مطلقا على القسم تقدم عليه او تأخر عنه. نعم وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم. قد يرجح بعد القسم اي قد يأتي - [00:14:35](#)

الشرط بعد القسم. ويرجح. مع انه لم يتقدم قبلهما ذو خبر لم يتقدم قبلهما ابتدأ. نحن ذكرناه قبل ان القاعدة ان الشرط والقسم اذا اجتمعا اعتبارا ذكر جواب اولهما وحذفت - [00:14:55](#)

جوابه الثاني طيب هذا محله كما قلنا اذا لم يتقدم عليهما مبتدأ اذا تقدم عليها عليهما مبتدأ فانه يرجح الشرط مطلقا. احيانا يرجح الشرط ايضا ولو لم يتقدم مبتدأ مع - [00:15:15](#)

تأخره عن القسم. كقول الاعشاب ان منيت بنا عن رب معركة لا تلغنا عن دماء القوم ننتفل ننتفل لئن هذه اللام لا بالقسم فتقديم القسم هنا وجاءت بعده اداة الشرط ان - [00:15:35](#)

اذا اجتمع القسم والشرط وتقدم القسم. لكن مع ذلك هو جزم وقال لا تلفنا. هكذا لان كان ما حدثته اليوم صادقا اصوم في نهار القيظ للشمس باديها. لان كان ما حدثته اليوم - [00:15:55](#)

صادقا وان هي اداة شرط اجتمع القسم والشرط وتقدم القسم هنا ومع ذلك جزمنا وقلنا اصم هذا مسموع ايضا كذلك على قلة الغالب انهم اذا اجتمعا فانه آآ يؤتى بشرط اولهما. نعم. اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت

استغفرك وننور اليك - [00:16:15](#) - [00:16:45](#)